

ملخص الدراسة

مقدمة: -

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، حيث تنمو خلالها قدراته وتتضح مواهبه ويكون الطفل فيها قابلاً للتغيير والتشكيل وإذا كنا نهتم بالطفل العادي فإنه من الأولى أن نهتم بذوي الإعاقة بصفة خاصة.

ويعتبر النشاط المدرسي هو الركيزة الأساسية والمجال الطبيعي الذي يتيح للتلميذ من خلاله اكتساب الخبرات والمهارات المتكاملة؛ اشباع ميوله وهواياته وتنمية ذكائه وشخصيته ومقاومة المشكلات التي تواجهه؛ فالأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على النمو السوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً وبالتالي يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم ووطنهم ويستطيعون فهم بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية.

لذا كان من الأهمية ضرورة العمل على تطوير الأنشطة التعاونية والحاقها بخطط تطوير التعليم من قبل المؤسسات التربوية لما لها من اثار إيجابية على التلاميذ بصفة عام وعلى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة.

وقد حظي مفهوم الذكاء الوجداني باهتمام كثير من الباحثين في مجالات مختلفة لما يوفره هذا الجانب للأطفال المعاقين سمعياً من فرص متعددة للنجاح في الحياة اليومية.

أن الإعاقة السمعية تؤدي الى إعاقة النمو الوجداني للتلاميذ المعاقين سمعياً فيعانون من ضعف مهارات الذكاء الوجداني والتي تؤثر في نموهم السوي من ناحية، وتعوق عملية اندماجهم مع المحيطين بهم من ناحية أخرى، وذلك نتيجة لعدم مشاركتهم في الأنشطة المدرسية بفعالية؛ بالإضافة الى ما تفرضه الإعاقة السمعية من اثار سلبية على القدرات التلاميذ الوجدانية.

مشكلة الدراسة:

يتضح أن للأنشطة المدرسية التعاونية دوراً مؤثراً في حياة الفرد الوجدانية والاجتماعية، وأن تلميذ المرحلة الابتدائية على أعتاب مرحلة المراهقة والتي تتطلب المزيد من المهارات الوجدانية التي تمكن من التوافق النفسي والإحساس بالذات وبالآخرين والتعاطف معهم ومن ثم جاء في الدراسة الحالية بتنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والذين هم في أمس الحاجة الى تعلم المهارات الوجدانية وممارستها في حياتهم وخاصة المعاقين سمعياً منهم.

ويعاني المعاقين سمعياً من ضعف القدرة على المشاركة في الأنشطة المدرسية مما يفقدهم القدرة على اكتساب الكثير من المهارات الاجتماعية والوجدانية التي يمكن ان يتعلموها من خلال مشاركة أقرانهم العادين في الأنشطة المدرسية المختلفة ومن هنا فان الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في

حاجة ماسة الي مثل هذه البرامج التي تمكنهم من تنمية ما لديهم من مهارات الذكاء الوجداني وذلك خلال الأنشطة المدرسية وخاصة التعاونية في حدود علم الباحثة.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الاسئلة التالية:

١- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل في القياس البعدي على مقياس الذكاء الوجداني لصالح المجموعه التجريبية؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل على مقياس الذكاء الوجداني لصالح القياس البعدي؟

٣- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل على مقياس الذكاء الوجداني؟

أهداف الدراسة:

تنمية الذكاء الوجداني لدي التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية بمدارس الأمل من خلال تقديم برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية.

محددات الدراسة: تحديد نتائج الدراسة بالآتي:

١-منهج الدراسة: (منهج تجريبي)

٢-عينة الدراسة: - أجريت الدراسة على عينة تكونت من (٢٦) تلميذا وتلميذة من تلاميذ

المرحلة الابتدائية من المعاقين سمعيا

٣-أدوات الدراسة:

• مقياس الذكاء الوجداني للتلاميذ للمعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية (إعداد الباحثة)

• برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية لتنمية الذكاء الوجداني للمعاقين

سمعيا (إعداد الباحثة)

٤-التحليل الاحصائي: -

أجريت التحليلات الإحصائية لبرنامج إرشادي باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية ذوي

الإعاقة السمعية (المعاقين سمعيا)، باستخدام اختبار (T) واختبار ويلكوكسون، ومان ويتي.

٥- نتائج البحث:

أ. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل في الذكاء الوجداني.

ب. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل في الذكاء الوجداني.

ج. لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل في الذكاء الوجداني.

٧-التطبيقات التربوية:

بناء على نتائج الدراسة الحالية قدمت الباحثة بعض التوصيات المتضمنة لبعض البرامج الإرشادية باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية في تنمية الذكاء الوجداني لدى ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل.

(Summary)

Introduction:

Childhood is considered one of the most important stages of one's life, through which his abilities grow, talents mature and the child is subject to change and formation. If we care about the normal child, it is more important that we give priority in caring about pupils with disabilities.

School activity is considered the main foundation and the natural field through which the pupil is allowed to acquire integrated experiences and skills, satisfy his tendencies and hobbies, develop his intelligence and personality and resist the problems which face him. School activities help pupils to normally grow physically, mentally, socially and emotionally, and thus become citizens responsible for themselves and their homeland, and can understand their natural, social and cultural environments.

Therefore, it was important to work on developing cooperative activities and attaching them to the education development plans by educational institutions, because of their positive implications on pupils in general and on students with special needs in particular.

The concept of emotional intelligence has received the attention of many researchers in different fields because this aspect provides children with hearing disabilities multiple opportunities for success in everyday life.

Hearing disability leads to impede emotional growth for pupils with hearing disabilities, suffering from weak emotional intelligence skills that affect their normal growth on the one hand and impedes their integration with their surroundings on the other, as a result of their non-participation in school activities effectively, in addition to what hearing disability imposed from negative implications on Pupils' emotional abilities.

The Problem of the Study:

It is clear that cooperative school activities have an influential role in the individual's emotional and social life and the primary stage pupil is on the thresholds of adolescence, which requires more emotional skills that enable the psychological compatibility, self-sensitivity and others, empathy with others and the current study therefore included the development of emotional intelligence for the primary stage pupils who are most need of learning emotional skills and practicing in their lives, especially those who are hearing disabilities from them.

Pupils with hearing disabilities suffer from weak ability to participate in school activities, which loses them the ability to acquire a lot of social and emotional skills that can be learned through the participation of their ordinary peers in different school activities. Hence, children with hearing disabilities

are in utter need to such programs that enable them to develop their own emotional intelligence skills through school activities, especially cooperative ones as far as the researcher knows.

The problem of the study can be determined in the following questions:

- 1- What is the effectiveness of an instructional program using cooperative school activities in the development of emotional intelligence for pupils with hearing disabilities at the primary level in Al-Amal schools?
- 2- What is the size of the impact of an instructional program using cooperative school activities in the development of emotional intelligence for pupils with hearing disabilities at the primary level?

Objectives of the Study:

The development of emotional intelligence for pupils with hearing disabilities at the primary level in Al-Amal Schools through presenting an instructional program using cooperative school activities

Determinants of the Study:

Results of the study are determined as follows:

1- **The Study Methodology:** (Experimental Approach)

2- **A Study Sample:** The study was conducted on a sample consisting of (26) males and females from primary stage pupils with hearing disabilities.

: Study Tools ۳-

1- A measurement of emotional intelligence for pupils with hearing disabilities at the primary (Prepared by the researcher).

2- An instructional program using cooperative school activities for pupils with hearing disabilities (Prepared by the researcher).

4-Statistical Analysis: Statistical analyses were conducted for an instructional program using cooperative school activities for pupils with hearing disabilities.

5- Study Procedures: The current study was conducted in the second semester of the academic year 2018/2019

Results of the Study:

1- There were statistically significant differences between the mean grades of the experimental group and the control group of pupils with hearing

disabilities at the primary level in Al-Amal Schools in post- measurement on the measurement of emotional intelligence in favor of the experimental group.

2- There were statistically significant differences between the mean grades of pre and post measurement for the experimental group of pupils with hearing disabilities at the primary level in Al Amal Schools on the measurement of emotional intelligence in favor of post application.

3- There were no statistically significant differences between the mean grades of the post and follow-up measurement for the experimental group of pupils with hearing disabilities at the primary level in Al - Amal Schools on the measurement of emotional intelligence.

Educational Applications:

Based on results of the current study, the researcher presents some recommendations containing some instructional programs using cooperative school activities in the development of emotional intelligence for pupils with hearing disabilities at the primary level in Al-Amal schools.